



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تنظم فرقة البحث PRFU "إجراءات ومتطلبات حوكمة مهنة محافظ

الحسابات في الجزائر في ظل معايير التدقيق الدولية"

وبالتعاون مع مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية

الملتقى الوطني الأول حول:-

متطلبات حوكمة مهنة محافظ الحسابات بلجزائر في ظل معايير التدقيق

الدولية - الواقع والآفاق -

يوم 01 جوان 2023 م



الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د عبد الكريم طهاري؛ مدير المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو

المشرف العام للملتقى: د. زاوي عيسى مدير المعهد

رئيس الملتقى: د. بوفاتح بلقاسم

-رئاسة اللجنة التنظيمية:

د - عبيد فريد زكريا

د - قطوفي ياسين

-رئاسة اللجنة العلمية :

د- مولود فتحي

د- بكاي أحمد

الطبعة الأولى 1° Edition: 2023م الموافق لـ 1444 هـ

الديباجة:-

يعتبر التدقيق أحد المجالات الحديثة التي انطلقت مع بداية القرن الماضي، وعرفت إهتماماً منقطع النظير من قبل الهيئات المهنية والشركات وغيرهم كانعكاس لتطور أدواره المحاسبية والإعلامية والقانونية في خضم تغيرات البيئة المؤسسية الدولية والمحلية، من بين أهم دوافع الإهتمام بالتدقيق في العصر الحديث ما يلي-

- تزايد الطلب الدولي والإقليمي والمحلي على المعلومات المالية غير التقليدية ذات الفوائد المتعددة لمساعدة المستخدمين في إتخاذ القرارات المالية: الإقتراض، الإقراض، حيازة أسهم، شراء ديون، ... إلخ؛
 - التوجهات الدولية نحو الاهتمام بأدوار التدقيق الكلية في سياق تحقيق أهداف السياسة الإقتصادية، والاجتماعية والبيئية؛
 - عولمة القوانين وأنظمة التجارة الدولية وتزايد السعي لإلغاء الحواجز أمام التجارة العالمية وتحرير الخدمات المالية، أدت العولمة الكونية إلى تعدد أدوار المهنيين في ظل احتدام التنافسية الدولية؛
 - إرتفاع حالات الغش والإحتيال المالي مما تسبب في إفلاس عدد هام من الشركات والبنوك وتعرض المجتمع الدولي لخسائر مالية كبيرة وبعيدة المدى.
- كان لهذه العوامل وغيرها أثرٌ بالغٌ على دفع الدول النامية ل تبني لمعايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS/IAS، ومعايير التدقيق الدولية ISA، تحاول الدول النامية على قدمٍ وساقٍ مجاراة التطور والرواج الموجود لمهنة التدقيق في العالم المتقدم كحتمية أملت عليها الظروف والعلاقات الدولية، ورغبةً منها في تبني المزيد والمزيد من الإصلاحات المؤسسية الهادفة إلى تحقيق شفافية التقارير المالية وتحسين كفاءة التمويل والتنمية الإقتصادية وجذب الإستثمار الأجنبي وكفاءة تعاقدات التجارة الخارجية.
- في الجانب الجزائري، دفعت هذه الرهانات بللمشرع الجزائري إلى إجبار الشركات و البنوك والمؤسسات المالية بالقيام بدراسة تقنية بتعيين أو تفويض محافظ الحسابات كتمثيل قانوني لخدمة الصالح العام، وذلك بإصدار لائحة من القوانين مثل قانون 08-91 المؤرخ في 27/04/1991 م والقانون 01-10 المؤرخ في 29/06/2010 م.
- بالرغم من الإصلاحات المؤسسية والمهنية التي تبنتها أغلب الدول النامية تبقى عمليات التحايل والغش المالي تُوْرَق ذهن المهنيين والهيئات المهنية من جهة، والسلطات السياسية والتنظيمية والرقابية (البنوك المركزية والإدارات الجبائية) من جهةٍ أخرى، بينما تبقى الأطراف الثالثة (المجمعات) الطرف الأكثر تضرراً من الممارسات الاحتيالية.

ضمن هذا السياق تأتي سلوكيات وآليات الحوكمة وأخلاقيات الأعمال والمسؤولية الإجتماعية كمبادئ لتنظيم المنافسة الشريفة وتعزيز الممارسات الإدارية الأخلاقية ودعم الهياكل التنظيمية وتطوير الموارد البشرية وتقليل المخاطر والممارسات الإنتهازية في قطاع الأعمال بحماية المصالح والحقوق لكل صاحب مصلحة داخلياً كان أم خارجياً، وضمان وفاء الشركات لمسؤولياتها الإجتماعية باعتبارها فرداً من أفراد المجتمع له بحقوق وعليه واجبات، فسلوكيات وأخلاقيات الأعمال والحكم الراشد تشكل دستور عمل يتم التقيّد به في المنافسة والتسيير والإدارة والرقابة والتنظيم والإستقطاب وتوظيف القدرات البشرية... إلخ القائمة على مفاهيم مجردة كحقوق الإنسان والعدالة الإجتماعية والمساواة والحق والظلم والخطأ التي هي مفاهيم شخصية وغير محددة يصعب في كثيرٍ من الأحيان وضعُ تعريفاتٍ موحدة، جامعةً مانعةً لها بشكلٍ عام.

و من خلال ما سبق تبرز إشكالية الملتقى بالشكل الآتي:-

ما هي المتطلبات الضرورية ل حوكمة مهنة محافظ الحسابات بالجزائر على ضوء معايير التدقيق الدولية والمحلية؟

أهداف الملتقى:-

يأتي هذا الملتقى كمحاولة جادة لتعزيز تطبيق معايير الإبلاغ المالي والتدقيق والحوكمة في القطاع الاقتصادي والمالي بمحاولة تجسيد الأهداف التالية:-

- تقييم مدى توافق معايير التدقيق الجزائرية مع معايير التدقيق الدولية، وكيفية تقليل فجوة الاختلاف في الإصدار وأبعاد التطبيق، حيث تعتبر تجربة الجزائر حديثة نسبياً وهي موضوع بحوث قليلة على المستوى الإقليمي والدولي؛
- فهم العوامل القطرية المؤثرة على جودة الممارسات المهنية للتدقيق، ومحاولة إبراز واقع مهنة محافظ الحسابات بالجزائر في ظل القانون 10-01 ومبادئ الحكم الراشد المتبناة سنة 2009 م؛
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة و النامية في مجال تنفيذ وتحيين معايير التدقيق الدولية؛
- الوقوف على أهم المشاكل والصعوبات التي تعاني منها مهنة محافظ الحسابات في الجزائر؛
- دعم المناهج الدراسية بتح اليل ميدانية وتطبيقية لفائدة مختلف التخصصات الأكاديمية والمهنية.

المحور الأول: المعايير الجزائية للتدقيق ومدى موافقتها لمعايير المراجعة الدولية

1. تطور مهنة التدقيق في الجزائر؛
2. دور وفعالية الهيئات المهنية في تجسيد الإصلاحات المهنية؛
3. أثر اختلاف معايير التدقيق الدولية والمحلية على قياس جودة الأداء المهني؛
4. أثر اختلاف معايير التدقيق الدولية والمحلية على فجوة التوقعات؛

المحور الثاني: متطلبات حوكمة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر

1. مدخل إلى حوكمة الشركات؛
2. علاقة تطبيق الحوكمة والتدقيق بإدارة المخاطر في قطاع البنوك والمؤسسات المالية؛
3. العلاقة التفاعلية بين التدقيق الخارجي و حوكمة الشركات؛
4. مدى تبني تطبيق مبادئ الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية في الجزائر.

المحور الثالث: دور حوكمة مهنة محافظ الحسابات بالجزائر في مكافحة الغش والتحايل المالي

1. الإحصائيات حول تطور الغش والتحايل المالي على الساحة الدولية؛
2. دور المحاسبة والتدقيق القضائي في علاج الغش والتحايل المالي؛
3. متطلبات حوكمة مهنة محافظ الحسابات بالجزائر في مكافحة الغش والتحايل المالي؛
4. مسؤوليات المدققين في اكتشاف الغش والتحايل المالي من منظور المعايير الدولية للتدقيق.

المحور الرابع: حوكمة التدقيق الإلكتروني

1. تبني تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في المجالات المحاسبية والتدقيق؛
2. نظام الرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات الإلكترونية؛
3. التدقيق الإلكتروني: التعريف، الأهداف، المخاطر، المراحل والإجراءات، ...؛
4. معايير التدقيق المتعلقة بتقنية المعلومات، مسؤولية المدقق، متطلبات تأهيل المدققين.

المحور الخامس: عرض تجارب دولية في مجال حوكمة مهنة تدقيق الحسابات

شروط وتعليمات المشاركة في الملتقى:-

1. المشاركة مفتوحة لكل الباحثين من أساتذة وطلبة دكتوراه والمهتمين بمختلف الهيئات المهنية والإدارية؛
2. تقبل الأوراق البحثية باللغة العربية، الفرنسية، والإنجليزية؛
3. تطابق إعداد الأوراق البحثية بالأصول المنهجية والعلمية المتعارف عليها في مجال البحث العلمي؛
4. أن تتسم الأوراق البحثية بالحدثة والأصالة ولم يسبق تقديمها لأي جهة علمية أخرى؛
5. أن يتراوح عدد صفحات الأوراق البحثية المرسله ما بين 15 إلى 20 صفحة على الأكثر، بحجم خط 14 SAKKAL MAJALL و 12 للهوامش بالنسبة للغة العربية، و حجم 14 TIMES NEW ROMAN و 10 للهوامش بالنسبة للغة الأجنبية، مع ضرورة إرفاق الأوراق البحثية بملخصات في حدود 200 كلمة؛
6. تخضع كافة الأوراق العلمية إلى التحكيم العلمي من قبل الهيئة العلمية المختارة لذلك، وفي حالة وجود تصحيحات وتعديلات يلتزم الباحث المعني بإجرائها في الوقت المتاح له لذلك؛
7. يجب ألا يتعدى عدد الباحثين المشاركين في كل ورقة بحثية 02 على الأكثر؛
8. تنشر الأوراق البحثية المقبولة في كتاب الملتقى ذو التقييم الدولي المعياري للكتاب؛
9. تعد الأوراق البحثية من خلال برنامج Office Microsoft Word 2007 وترسل إلى البريد الإلكتروني الخاص بالملتقى الآتي ذكره:-

governance.audit2023@gmail.com

تواريخ مهمة:-

- آخر أجل لإرسال المداخلات والأوراق البحثية: 15 ماي 2023 م؛
- الرد على المساهمات المقبولة: 25 ماي 2023 م؛
- تاريخ إنعقاد الملتقى: 01 جوان 2023 م؛

اللجنة العلمية للملتقى:-

رئاسة اللجنة العلمية: مولود فتحي؛ أحمد بكاي؛			
د. زاوي عيسى	المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو	أ.د. مقدم عبيرات	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. قطاف عبد القادر	المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو	أ.د. بورنان ابراهيم	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. جخيوة الطاهر	المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو	أ.د. رمضان لعلا	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. نور الدين عبد القادر	المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو	أ.د. بن ثابت علال	جامعة عمار ثليجي الأغواط
أ.د. خلف الله بن يوسف	المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو	أ.د. بورنان مصطفى	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. طلحة أحمد	المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو	أ.د. طيبي حمزة	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. ماحي محمد	المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو	أ.د. شعيب شنوف	جامعة أمجد بوقرة بومرداس

د. شلالى الطاهر حسام الدين	المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو	أ.د. نور الدين نجيب	جامعة أمجد بوقرة بومرداس
د. شتوح دلال	المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو	د. مخلوفي عزوز	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. مولاي عبد القادر جيلالي	المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو	د. خيراني العيد	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. عطية خديجة	المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو	د. سعيداني محمد	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. بلخير العربي أحمد	المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو	د. نيق أبوبكر	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. طلحة محمد	المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو	د. بن طيرش عطالله	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. خملول محمد بلقايد	المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو	د. مخلوفي الطاهر	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. دادة صلاح الدين	المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو	د. عامري طاهر	جامعة عمار ثليجي الأغواط
د. حدادو رقية	المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو	أ.د. عجيلة محمد	جامعة غرداية
د. آيت بشير لبندة	المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو	د. بهاز جيلالي	جامعة غرداية
د. البارود أم الخير	جامعة الجزائر 3	أ.د. شرع يوسف	جامعة غرداية
د. رينوبة لخضر	مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة الأغواط	د. سايب عبد الله	المركز الجامعي نور البشير البيض
د. حفناوي أمال	جامعة العربي تبسي - تبسة	د. موسي آسية	المركز الجامعي نور البشير البيض
د. عزازية سارة	جامعة العربي تبسي - تبسة	د. تفرات يزيد	جامعة أم البواقي
أ.د. بن زيدان الحاج	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	د. ملال شرف الدين	جامعة خنشلة
أ.د. قдал زين الدين	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم		

اللجنة التنظيمية للملتقى:-

رئاسة اللجنة التنظيمية: عبید فريد؛ قطوفي ياسين؛			
د. بوفاتح بلقاسم	المركز الجامعي الشريف بوشوشة؛ آفلو	د. شعيب وداد	المركز الجامعي الشريف بوشوشة؛ آفلو
د. شلالى الطاهر حسام الدين	المركز الجامعي الشريف بوشوشة؛ آفلو	د. دين مختارية	المركز الجامعي الشريف بوشوشة؛ آفلو
د. عطية خديجة	المركز الجامعي الشريف بوشوشة؛ آفلو	بن عوالي خالدية	المركز الجامعي الشريف بوشوشة؛ آفلو
د. بدارنية حورية	المركز الجامعي الشريف بوشوشة؛ آفلو	ط.د. فرحات عايدة	المركز الجامعي الشريف بوشوشة؛ آفلو
د. البارود أم الخير	جامعة الجزائر 3	ط.د. زميت فاطمة	المركز الجامعي الشريف بوشوشة؛ آفلو